شكروا في هذه المده بعد وقعة يحيى غزا ابنه غزا اثنين احدهما انتهت
الى اطراف صبيا واشاف قومه شاؤا من النعم وخرج اليهم رجال عسير
الذي في حصن صبيا وثبت الحرب قدر ساعة والخلاصه سلامة الا عشر بعض
الخيل والغزاة الثانية انتهت قبل الوادي ليحنش فتح البناء الموجد
وسكوت المتشابات التحيه وبعد هاضاد مجمه لجمع بيضه وبينه
وبين ابن عريش قدم خليفه يقترب في طريقه الساحل حمايته
بلد الجعافره وعبث اصحابه بقتل من وجدت هنا اخبار عن خطر
الواقعه انه اجتمع نفر كثير من اهل الخيل على قتل رجل يقول من
اتدوم يشركوه فالذي عليه يمنع الاسلام ترك قتيل الباغي
والخارجه اخاطر بقاتل واشاف الشريف وقومه من اطراف بيض
نعما كثيرا ثم انصرف راجعا في طريقه الذي سار فيه ولحقه جبهة
جراسيد ومناسا تقصبا لكثر لعبد المتابعه وتخافه اللحاقه
به اهل ذلك المخلاف فلم يقدر بعد لها بنفسه وبينما هو مستقر
بتهامت ملكه ابن عريش فاجبه رجب اول شعبان اذ وفاه
الخبر الحصين بان الامير الكبير طامي ابن شعيب المتحمي قد جمع جموعاً
واسعه واستلحم بالنفير اهل البلاد الشاسعة وانه يقصد
بذلك الشريف الى عقر داره ثم بلغ الشريف في بعض عيونه ان
طامي انما يواري بابن عريش ليكون هم الشريف مقصورا على
النظر في احواله وتقطع النظر عما سواه فالا مقصد طامي اللحيه
والحديده وارسل الشريف ابن اخيه الشريف الكامل الى ساحل الحماد
يحيى ابن حيدر الحسيني وامره بالمسارعة الى بندر اللحيه

واصحبه عصابة من اهل الخيل والركاب وكان في اللحيه عسكر من يتواجد
في المعاقل من رجال يام وغيرهم فنفذ الشريف يحيى لا يلوي على شيء
حتى قطع المسافة في يوم وليله وكانت طريقه اخذه في الشرق
من طريقه طامي لان طامياً وقومه ضربوا الساحل واسرعوا في المشي
قصداً ان يأتي البلد على غره فسبقه الشريف يحيى وشاهد المعاقل
وزاد لها مما يحتاج اليه من الماء والطعام والرجال واستقر بقيه
يومه وفي الليل وصل طامي ابن شعيب الى ظاهر البلد فضرب الخيام
ونشر الاعلام وفي صبيحة تلك الليله حمل رجال عسير على البلد
فلما كان من اخذها وارسلنا على كثرة مقاتليها الا مقدار
فقلا ثقف اطراف البلد التي تركها العدو والعدم الجدوى في تملك
شتيتها الرشيه من قبل الشريف فلم ولكنهم لا يجدون شيئاً في الدفع عن
البلد واحاط الناس رجال عسير بالبيت القلعه الذي فيها الشريف يحيى ابن
حيدر ومن معه والمذكور هو طلبته عسير لانهم يعتقدون انه لم
عريش العدوانيه وسعوك المدد الطائله واته حرب بيني انما
نشب من الكلام الذي القاه الى الشريف حتى بعثه رسول الى سعود
فيما لغرا في الاحاطه بداره والكشف عن عواره ورأى انه يقاتل
الدار طال عليه الحصار وانقطع عليه الماء الذي عليه المدار فركب
البحر الزخار وانتظر في المرسا الى اخر النهار ولم يرى للعود تأثير
الا لقاء بالنفس ومن يختار وسافر تلك السفن هنا ووصل الحديده
فتلقاه عاملها بالترحيب والاستماع واوساه في هذه الحادثة بما
استطاع وطامي ومن معه من الجند اقاموا باللحيه خمسة ايام حتى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)